[20] قصيدته التي لا يشك أحد من أهل النقل فيها، والعلم بها من قوله كالعلم بنصرته أمير المؤمنين عليه السلام وحربه أهل صفين والبصرة معه، وهي التي أولها: قلت لما بغى العدو علينا * حسبنا ربنا ونعم الوكيل حسبنا ربنا الذى فتح البص * - رة بالامس والحديث طويل حتى انتهى إلى قوله: وعلي امامنا وامام لس * - وانا أتى به التنزيل يوم قال النبي: من كنت مولا * ه فهذا مولاه خطب جليل إن ما قاله النبي على الامة * حتم ما فيه قال وقيل فيشهدها هكذا شهادة قاطعة بامامة أمير المؤمنين عليه السلام من جهة خبر يوم الغدير، ويصرح بأن المقول فيه يوجب رئاسته على الكل، وامامته عليه. هذا مع صحبته رسول ا صلى ا عليه وآله، ورئاسته في الانصار ومشاهدته الحال كما قدمنا بدءا. ثم حسان بن ثابت (1) وشعره المشهور في ذلك، وهو شاعر رسول ا

_____ = في الكوفة، وكان على مقدمة جيش أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين، وكان على شرطة الخميس، ولم يزل قيس بن سعد مع علي عليه السلام حتى استشهد عليه السلام، فصار مع الامام الحسن بن علي عليه السلام، فوجهه على مقدمته يريد الشام، وبعد أن وقعت المعاهدة بين الامام عليه السلام ومعاوية بن أبي سفيان رجع قيس إلى المدينة، فلم يزل بها حتى توفى في آخر خلافة معاوية، انظر الطبقات الكبرى لابن سعد 6: 52، الولاة والكتاب والقضاة: 22 - 20. (1) أبو الوليد، حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي =

_____